والمحلتان القدر والرحى فإذا قيل المحلات فهي القدر والرحى والدلو والشفرة والفأس والقداحة أي من كان عنده هذا حل حيث شاء وإلا فلا بد له من أن يجاور الناس يستعير بعض هذه الأشياء منهم قال الشاعر .

(لا تعدلن أتاويين تضربهم ... نكباء صر بأصحاب المحلات) .

والأتاويون الغرباء والأبتران العير والعبد سميا أبترين لقلة خيرهما أبو عبيدة يقال اشو لنا من بريميها شيئا أي من الكبد والسنام والحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتاها والصردان عرقان مكتنفا اللسان قال الشاعر .

(وأي الناس أغدر من شآم ... له صردان منطلق اللسان) .

أبو زيد الصدمتان جانبا الجبين والناظران عرقان في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه قال جرير .

(وأشفي من تخلج كل جن ... وأكوي الناظرين من الخنان) .

وقال الآخر .

(قليلة لحم الناظرين يزينها ... شباب ومخفوض من العيش بارد) .

والشأنان عرقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم العينين .

والقينان موضع القيد من وظيفي يدي البعير قال ذو الرمة